

الأميركية تعلن عن سياسات جديدة متعلقة بالرسوم الدراسية والمساعدات المالية الإثنين 17 أيار 2010

ابتداءً من خريف العام 2010، تبدأ الجامعة الأميركية في بيروت بتنفيذ عدد من التغييرات المتعلقة بالرسوم الدراسية والمساعدات المالية. وهي تقوم بهذه التغييرات بعد إجراء مراجعة مستقلة وشاملة لأسعار الرسوم الدراسية ومنح المساعدات المالية في الجامعة الأميركية في بيروت التي بدأت في تشرين الأول من العام 2008. إن السياسة الجديدة ستؤثر في الطريقة التي تحتسب فيها الجامعة الرسوم الدراسية، وسوف توفر مزيداً من العائدات التي سيتم استخدامها لتعزيز برامجها الأكاديمية وزيادة المساعدات المالية على أساس الحاجة.

سياسة تسعير الرسوم الدراسية للطلاب المسجلين في خريف 2010

تاريخياً، اعتمدت الجامعة الأميركية في بيروت رسماً ثابتاً للتعليم على أساس 12 وحدة - بحيث توازي الوحدة ساعة تدريس - في الفصل الواحد، مما يسمح للطلاب بأن يتسجلوا في عدد وحدات يصل الى 18 أو 20 وحدة من دون أي رسوم إضافية. وقد فرض هذا النظام عبئاً كبيراً على أوقات تدريس الهيئة التعليمية، واستخدام مرافق الجامعة، وتخصيص الموارد. ولذا فإن الجامعة ستحتسب للطلاب الذين يدخلون الجامعة الأميركية في بيروت في خريف العام 2010 الرسوم الدراسية على أساس الوحدة إستناداً إلى 15 وحدة كحد أقصى، أي إن الطلاب الذين سيتسجلون في 12 وحدة في الفصل الدراسي سيدفعون مقابل 12، وأولئك الذين يتسجلون في صفوف تصل إلى 15 وحدة سيتحملون رسوم تلك الوحدات الإضافية، والذين يتسجلون في صفوف تتجاوز 15 وحدة بإمكانهم أن يفعلوا ذلك من دون رسوم إضافية.

استخدام العائدات الجديدة

للمساعدة في تخفيف الأعباء المالية المرتبطة بهذا التغيير، تتوقع الجامعة الأميركية في بيروت أن يدفع معظم الطلاب الذين يتلقون المساعدات المالية 25 في المئة (25%) فقط من تكلفة أي وحدة إضافية. والنسبة الكبرى من زيادة الإيرادات التي ستحققها الجامعة نتيجة لهذه السياسة الجديدة سوف تستخدم لتقديم مساعدات مالية إضافية، رافعة برنامج المساعدات المالية في الجامعة الأميركية في بيروت من 13.7 مليون دولار في عام 2009/2010 إلى 28.4 مليون دولار في عام 2014-2013.

عندما يتم تنفيذ السياسة الجديدة بكاملها سيتم استثمار العائدات المتبقية في الحفاظ على التفوق في برامج الجامعة الأكاديمية. هذه التغييرات هي مشابهة لتلك التي نفذها العديد من الجامعات العالمية الرائدة في السنوات الأخيرة للتشجيع على زيادة تنوع الطلاب وتوفير موارد إضافية للبرامج الأكاديمية. العائدات الجديدة أساسية للالتزام الجامعة ببناء جسم طلابي ديناميكي ومتنوع، وهو هدف قديم جداً لدى الجامعة الأميركية في بيروت وواحد من الأولويات الثلاث التي حددها الرئيس دورمان في خطابه الافتتاحي في أيار 2009.

برنامج جديد للقروض الطلابية

ستشارك الجامعة الأميركية مع عدد من البنوك المحلية لتسهيل وتوسيع نطاق الحصول على فائدة منخفضة تبلغ 3 في المئة (3%) على القروض المدعومة التي ستصبح الآن متاحة لجميع الطلاب في الجامعة الأميركية في بيروت الوافدين والحاليين، بغض النظر عن البرنامج الذي اختاروا أن

يتخصصوا فيه. والبنوك المشاركة لن تطلب من الطلاب المسجلين في الجامعة الأميركية في بيروت، أو من عائلاتهم، تقديم ضمانات، وهذه القروض بالإمكان تسديدها خلال عشرة سنوات من تاريخ التخرج. وقد أصبح هذا العرض ممكناً بعد أن قدمت الجامعة الأميركية في بيروت ضماناً لأن تدفع للبنوك المحلية النسبة المئوية الأولية لأي تخلف عن سداد القروض مستقبلاً.

وعلاوة على ذلك، إذا تم منح قروض مالية للطلاب الوافدين كجزء من صفقة مالية شاملة، سيكون لدى الطلاب خيار رفض مساعدات القروض هذه، إذا رغبوا في ذلك، خلافاً لسياسة المساعدات المالية السابقة.

وبذلك سيرتفع إجمالي برنامج المساعدات المالية في الجامعة الأميركية في بيروت، بما في ذلك القروض المدعومة، من 16.1 مليون دولار عام 2009/2010 إلى 40 مليون دولار في 2013/2014، أي بزيادة قدرها 150٪ تقريباً.

توسيع فرص الحصول على المساعدات المالية للطلاب الحاليين في الجامعة الأميركية في بيروت

إن سياسة الرسوم التعليمية الجديدة التي ستدخل حيز التنفيذ في خريف عام 2010 تقتصر على الطلاب الوافدين الجدد و لن يكون لها تأثير سلبي في طلاب الجامعة الأميركية في بيروت الحاليين. نتيجة للتغييرات التي نحن في صدد تنفيذها، سترفع الجامعة الأميركية في بيروت ميزانية المساعدات المالية المتاحة لجميع الطلاب.

وعلى وجه الخصوص، و مع تطبيق البرنامج الجديد لتقديم القروض المصرفية، تتوقع الجامعة أن يرتفع عدد الطلاب الذين سيتأهلون للحصول على القروض الطلابية المنخفضة إلى أربعة أضعاف، وذلك من 600 طالب حالياً في مجالات الهندسة والعمارة والطب وإدارة الأعمال إلى أكثر من 2500 طالب من جميع كليات الجامعة الست. وعلاوة على ذلك، سيتمكن الطلاب العائدون من إعادة التفاوض على أية قروض حالية بمعدل الفائدة الجديد البالغ 3 في المئة (3%) بالعملة المحلية.

وأخيراً، فإن الجامعة الأميركية في بيروت ستبقي الزيادات السنوية على الرسوم الدراسية ثابتة للسنوات الثلاث المقبلة لغاية العام الدراسي 2012-2013 عند أربعة في المئة (4%) للطلاب في جميع الكليات. هذا التغيير هو استجابة لنتائج استطلاعات رأي حصلنا عليها من مجموعات من الطلاب الحاليين والأهالي، الذين يرغبون في معرفة تكاليف تعليمهم خلال فترة دراستهم في الجامعة الأميركية في بيروت. إن نسبة ثانوية ثابتة تبلغ 4% هي تغيير كبير عن الثماني في المئة (8%) وهي الزيادة التي نفذتها الجامعة في السنوات الأخيرة.

فوائد سياسة تسعير الرسوم الدراسية الجديدة ومبادرات المساعدات المالية

وخلاصة القول: إن فوائد السياسات التي تعلن عنها الجامعة الأميركية في بيروت اليوم تؤدي إلى

- ارتفاع كبير في برنامج المساعدات المالية المباشرة في الجامعة الأميركية في بيروت، من 13.7 مليون دولار في عام 2009/2010 إلى 28.4 مليون دولار في عام 2013/2014.

- توسيع نطاق أهلية الحصول على قروض المساعدات المالية لجميع الطلاب في جميع الكليات الست في الجامعة الأميركية في بيروت.
- توسيع نطاق توافر القروض الطلابية المتوقع من 2.4 مليون دولار في عام 2009/2010 الى 12 مليون دولار في عام 2013/2014.
- الالتزام مسبقاً بزيادة رسوم ثابتة لمدة ثلاث سنوات، وذلك لتعزيز قدرة الطلاب وعائلاتهم على وضع خطة لتغطية تكاليف التعليم في السنوات المقبلة.
- جعل التعليم في الجامعة الأميركية في بيروت متاحاً للطلاب الذين لم يكن لديهم سابقاً القدرة المالية على تحمّل التكاليف، مما يعزز التنوع الاجتماعي والاقتصادي في الحرم الجامعي. - تحسين وتطوير التفوق في البرامج الأكاديمية.
- جعل رسوم التعليم أكثر ملاءمة مع موارد الجسم التعليمي ومع الإمكانيات المتوفرة.
- الضمان للطلاب الحاليين استمرار ترتيبات الرسوم الدراسية الحالية في إطار نظام الـ 12 وحدة المعتمد، مع منحهم الفرصة للاستفادة من برنامج القروض الطلابية الجديد.

لمزيد من المعلومات والإيضاحات، يرجى الاتصال بمكتب المساعدات المالية رقم داخلي 3160-1 - بريد إلكتروني faid@aub.edu.lb.